عدد ٣٧٠ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة الثامنة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 – TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة.............. ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١ ربيع الثاني ١٣٤٧

تصدر كل يوم سبت

SAMEDI 15 Septembre 1928

يتنعمون وما عليهم .....!

نرى من الضروري اليوم ان نجسر على تنقيح اللغة فننسخ من بين مفرداتها كل ما نراه قد بقي عديم الفائدة لا ادنى ضرورة لاستعماله ، ولا اية حاجة تمس للالتفات اليه ،

لا مؤاخذة يا اهل اللغة !...

ان كلمات : الشفقة ـ الحنان ـ الرافة ـ العطف ـ الرحمة ـ .... كل هذه قد بقيت مدحورة مهجورة ، والقواميس في حاجة الى الاختصار بحذف ما لا فائدة فيه ، ولا حكمة تقتضيه ..

نعم ... نعرف ان وضع هذه الكلمات لمعانيها لم يكن عبثا ، فقد كان للشفقة مفعولها ، وللحنان تاثيره وللرافة مزاياها ، وللعطف خصائصه ، وللرحمة عملها ... ولكن كل ذلك مضى وانقضى ، ومن اراد حجة على هذه القضية فان الامر لا يكلفه بحثا طويلا ..

امامك المقدمون والقاصرون ، والذي لا يختلف فيه اثنان ان لا احوج الى الشفقة ونحوها مثل القاصرين والمولى عليهم من يتامى وايامى ومن هم في هذا الحكم !...

خضنا قبل اليوم ونضطر ان نخوض حالا واستقبالا في ما اصبح عليه حال المولى عليهم تلقاء سلوك مقدميهم ممن لا رائحة للرافة حول الجو الذي يعيشون فيه !...

اننا نطلع من آونة لاخرى على سير اسيادنا المقدمين ، وما يلاقيه منظوروهم امام اعينهم من خصاصة وافتقار وعوز واحتياج ، فنضرب الكف بالكف ونبقى ولا نزال باقين في انتظار يوم يوضع فيه حد لما لا يطاق دوامه ..

لبعض اليتامى ارزاق طائلة وضياع واسعة ، واذا ما ابصرتهم رايت اجساما شاحبة في اطمار بالية ، وان انت تساءلت كيف هذا علمت ان المقدم لا يسمح الا بالنزر ، ولا يتفضل الا بالتافه ، وان ذلك لا يحصل الا بعد كثير التسويف ، ومختلف التصريف ..

سيدي المقدم ، استمع لكلامي قليلا ... انت تاكل من الطيبات صنوفا ، وتلبس من الفاخر الوانا ، وتقطن شامخ البناء ، وتتنقل في المصائف متى شاء مزاجك ، فهلا تذكر بين ذلك وفي خلال هذا النعيم قلوبا كسيرة ، وعيونا دامعة ، ونفوسا تبصر حياتها في كفك وكفك مغلولة الى العنق ..؟

الشفقة والحنان ... حبر على ورق في هذا الزمان !

والا ، فباي قلب وباية عاطفة يعيش ذلك الحيوان القادر على ان يرى كف اليتيم تمد اليه لا لان يضع فيها صدقة من عنده ، بل لينيل صاحبها شيئا من رزقه ومتاعه ، ثم هو لا يقابل هذا المستحق ـ الغني البائس ـ الا بما يقابل به متسول قد اثقل بالحافه ..

يا رجال اللغة ، نزهوا قواميسكم عن اللغو ، واطرحوا كلمة الشفقة ونحوها ، فما ذا نحن بها صانعون ....؟

حسين الجزيري



السيد الشاذلي بن مصطفى

ننشر رسمه بمناسبة تنفيذ الحكم الصادر عليه من دائرة الاستئناف بالجزائر بالسجن مدة ثلاثة اشهر والخطية ، والمؤيد من طرف محكمة النقض والابرام بباريس بسبب ما كتبه في جريدة «الليبرال» بشان حوادث سوريا ـ وقد دخل السجن يوم الاربعاء ٥ سبتامبر الجاري ، ونحن نسال له من الله جلدا وصبرا .

ملحوظات ابله...

التوغل في اللغة !

وقفت في عدد (١٦٨٢) من النهضة الشهيرة على فصل بعنوان (حول عساكر الجنوق) فرحت باحثا في القواميس المختلفة عن معنى كلمة (الجنوق) هذه فلم اجد لها اثرا بالاسف ! افلا فهل لتلك الجريدة اللغوية ان تفيدنا باسم القاموس الذي يستمد منه محرروها المتوغلون ..؟!

اقتراح ضروري

متى التقى صاحبان في الطريق يقول كل للاخر ١٠ مرات (كيفنك) و ٨ (اشحالك) و ١٢ (اشنيه احوالك) و ١٧ (اشنيه صحتك) وكذلك

دون التقبيل والعناق ، واذا عرفنا ان مثل هذا الوقف يقتضي له ساعة على الاقل وانه يتعدد وجوده في الطرقات صار من الواجب ان تقترح توسيع الانهاج ما دام مرور المارة قد اصبح متعسرا بسبب التحيات والسلامات و(التوشحيلات)

ما هذا الميز ؟

احرز السيد (حسن العباسي) على وسام فبادر اصحابه واحبابه بهذه المناسبة لاقامة حفلة اكلوا فيها كثيرا وخطبوا خلالها طويلا ، واحرز السيد (عبد السلام الزاوش) على وسام ايضا فلم يحصل منهم التفات ولا تفكير في حفلة له مع ان الجماعة كلهم اصحابه واصدقاؤه مثل ما هم اصدقاء الاول !

فما معنى هذا الميز ؟ ايعتبرون ان الاول وجيه والثاني ليس بوجيه ؟ او ان الاخير يستحق الاهتمام وهذا لا يستحقه ؟

بودي ان اعرف حقيقة نواياهم وما الذي اوقعهم في هذا الخطا الكبير !! (ابلة)

يسألونك عن ...

رجل الدنيا وواحدها

(كل ابن انثى وان طالت سلامته
يوما تراه على الاكتاف محمولا)
ومن يمت في (بور) البحر فاز على
سواه اذ لا يرى في البيت مسبولا
وحوله نفر يبغون اجرتهم
مالا وخبزا وماكولا ومنقولا
فالبحر يغسله والحوت يبلعه
في الحين تلقاه مبلوعا ومغسولا
لا غاسلا فوق اجر الغسل يسلبه
فيخطف الثوب مثقوبا ومبلولا
ولا (مروقي) يحب اللحم مفتخرا
لان يرى حلقه بالشحم مصقولا
ولا صباح بانهاج البلاد ولا
ما خالف الشرع معقولا ومنقولا
حدث عن البحر ان الدفن مختصر
فيه بان تغتدي للحوت ماكولا
لكنما رجل الدنيا وواحدها
من لم يمت قط لا عرضا ولا طولا

(المهذار)

كناشتك

خطباء كثيرون يفتتحون الخطب بقولهم : (ماذا اقول) . فيا للعجب لم لا يلقون هذا السؤال على العارفين قبل اوان الخطابة .. ؟

***

كلما اوردنا ذكر حوادث السيارات راينا ان عدد تلك الحوادث يقتضي له جريدة اكبر من هذه ...!

***

شهرا كتوبر منتظر من - ابطال الانتخاب - (بفارغ) صبر ، فقال لبعضهم ما اشد خوفنا عليكم من كلمة (فارغ) ..!

***

انتقلت مطبعة وادارة جريدة النهضة الى محل شركة النهضة الاقتصادية عن غير عقب ..!

***

حل بالعاصمة في هذه الايام سي الصادق بن رايس شيخ سلايمة بتزورت بقصد اصلاح (بندير) اعتراه خلل ...!

***

حاول (علي بوسعديه) ارشاء متوظف فصدر عليه حكم وقع استئنافه ، فعسى ان لا يحاول ثانيا ما حاوله اولا ...!

***

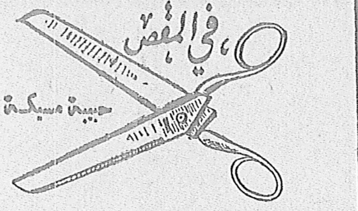
سال سي الطاهر بن عمار بعض خلانه عن رايهم في الحفلة التي اقامها فقالوا له : (ما قصرتش) ...!

***

اوشك ان يحل امد انتخاب اعضاء المجلس الكبير وبركات ذلك اتيح للنهضة ان توسع النطاق

***

على سي (بركة الجليطي) بكروسية ان يوجه لنا ما عليه لهذه الجريدة التي طلبها بنفسه



في مساء السبت الفائت كنت ترى بوليسا يضحك في حالة وقوفه الى جانب تخت المسرح الكاملي والذي اضحكه هو ما فعلته بل ما اقترفته صاحبة الاسم الحاصل في المقراض اعلاه ... فقد كانت ترقص وتغني عن (الشمبانيا) وفي يدها قارورتها ملاى ، تقدم من التخت يهودي قائما فلا قلم تتاخر عن سكب جانب في حلقه ، ثم تقدم ايضا مسلم فلم تبخل عليه بجرعة من قارورتها وذلك كله ما اضحك البوليس وشرح صدره ..!

بقطع النظر عما تحمله الزجاجة سواء اكان (شمبانيا) حقيقية ام كان سواها ، فنحن نتساءل اتبيح الاداب العامة ان يحصل مثل هذا الاتصال بين الراقصة والمتفرجين ؟ ام هل تجيز تراتيب المسارح والملاهي ان توزع الجرعات من زجاجة الخمر على الحاضرين ويكون ذلك في نظر عون المحافظة من المضحكات ؟ ام هذه (مسيكة) اصبحت مطلقة الشكيمة تاتي من منافيات الاداب العامة ما تريده ..؟

اما صاحب المسرح فقد علمنا انه غضب وانفعل لهذا الصنع وانهال عليها توبيخا وتقريعا مما جعلها تقسم - بالسيف طوره - انها لا تعود لنظير هذا الاقتراف (انا)

اخبار هامة

الاحوال في رادس على غاية ما يرام فالنساء في غاية الاحتشام والقمار لا رائحة له والنعجة تسير مع الذئب

***

لا يوجد - اصلا - حول المحاكم اناس يترون القافلين من ارباب القضايا ويحولونهم عن الوكلاء الذين يريدونهم

***

جاءتني برقية من صفاقس افادت ان سواق السيارات قد كفوا عن التهور في سيرهم وان حوادث الدوس يكاد ينقطع دابرها (كذاب)

اياك اعني

اعراب

وجاهل يجهل ما يقول
اقواله ليس لها تاويل

(جاهل) اسم فاعل يفعل بنفسه ما لا يفعله العدو بعدوه وقد مثلوا لذلك بمن يسمى سلومه بن عبد الرزاق والخبر يحتاج لتاكيد .

(يجهل) فعل مضارع . تقول اي بوليس يجهل ما هو واقع في نهج المقطر من رواج الخمر بين المسلمين ! وقال سي داعه متحمسا :

قل لمن يجهل قدري * وبشعري ليس يدري
انني فحل اذا ما * سمع الاقوام شعري
صرت لا اسمع الا * منهم لله دري

فقال واحكم بالحق .

(ما) اسم موصول . يقال ليتك تدري ما في (نازلة الفحص) من الخبايا وسوف اقول لك اشياء قبل نشرها بالمجالس .

(يقول) فعل مضارع نحو قولك يقول المتحدثون ان بنتا تونسية عازمة على التزوج من رجل (نوروبجي) والمسالة تحتاج لبحث دقيق لطف الله بالجميع .

(اقواله) مبتدا وقيل ليس مبتدا وانما هو نبح ماخوذ من قولهم (نبح الكلاب لا يضر السحاب) وفي هذا المعنى يقول ابن الهرمة :

ايها الكلب المهيب
نبحك اليوم حلا
لنا نساك اذا ما
كنا في بيت الخلا

(ليس) فعل ماض ناقص ويظن ان بقيته قد تلاشت مع احلام بعض من سقطوا او من سيسقطون في الانتخابات . وعلى ذكر ذلك نعرف ان سي (علي كشوخ) قد استفاد من الانتخاب التمرن على الكتابة في الجرائد وذلك (خير من بلاش) انتهى .

(لها) جار ومجرور قالها البرجيني في قوله :

هذه الدنيا كاس * او كمثل طلق نفس
مالها يا صاح عهد * ولدينا الب نص

(تاويل) اسم ليس . وهو ما يعبر عنه بقولهم (كحلة حمراء) لان قائل الكلام اذا اراد الهروب من معانيه عمد الى التاويل والتبديل . وهذا المعنى كله موضح في شعر قاله سي ابراهيم بن مراد تراه في الاعراب الاتي والله اعلم .   (٣٦٨)

في اريانه

وصلنا من بعض سكان اريانه مقال مطول ومتعلق بالاحتفال الذي اقيم هناك بمناسبة موسم المولد النبوي . وحيث كان مشتملا على ضروب مختلفة من الانتقادات حول ما حصل في الاحتفال المشار اليه راينا ان نؤخر نشره الى ما بعد التثبت مما حوى ونقتصر الان على الفقرة الاتية منه :

(... ولقد ذكر القائمون بهذا الاحتفال في ما نشروه انهم ختنوا (١٣) يتيما من ابناء الفقراء ولا شك ان السامع يعتقد ان هؤلاء المختونين من ابناء اريانه اين اقيم الاحتفال مع انهم ليسوا منها ولم ندر من اين . ونحن لا يروق لنا ان يستقر ذلك في الاذهام في حين ليس بيننا والحمد لله من هو عاجز عن ختن ابنه ضرورة وان مصاريف الحفلة قد جمع غالبها من جيوبنا ... الخ)

في جبل المنار

يتعين علينا ان نبحث مليا عما جاءتنا مكاتبة بشانه من ان احد الذوات المصطافين بجبل المنار قد عمد لاسباب (نجهلها الان) الى ضرب واحد من جماعة العيساوية ضربا وجيعا واصدار امره بحبس هذا المسكين دون مراجعة احد من رجال السلطة ولذلك بادرنا بالاستفسار من مخبرنا هناك وسننشر ما يوافينا به .

جاء الشيخان

حل بالعاصمة صديقانا الفاضلان الاديبان الشيخ راجح ابراهيم والشيخ الطاهر الكناني بنية زيارة اصدقاء وقضاء مئارب . قسر هذا القدوم كافة اخلاء الشيخين وخصوصا من تعودوا بزيوتهما وموائدهما . ونحن نقول مرحبا واهلا وسهلا توطئة وتمهيدا لموسم الزيت المقبل والله المستعان

في ميدان الاقتصاد

رجع التاجر النشيط السيد الباجي المبزع صاحب بازار الوطن الواقع (بسوق الصوف عدد ٣١) من الديار الفرانسية مزودا بكل ما يروق حرفاءه الكثيرين من الاقمشة البديعة والمختلفة الانواع والاصناف ومعربا بسعيه هذا على تواية حرصه وراء ترقية بلاده من الوجهة الاقتصادية وهو قريبا سيقيم معرضه السنوي لقبول زواره المبتهجين برجوعه . ويومئذ يشهدون ما يروق اذواقهم ويبهر انظارهم .

التقويم التونسي

لعام ١٣٤٧

اهدانا الفاضل الحازم البارع السيد الشاذلي باحسن نسخة من تقويمه السنوي فرايناه قد عرج به عن ذي قبل الى مستوى التقاويم النزيرة الفائدة والجامعة لشتى المواضيع ومختلف الاغراض الهامة . فنشكر للمصنف جهوده ونرجو لتقويمه ما يستحق من الرواج .

ألغاز النديم

اللغز الاخير لفظ (منيرة) وقد فسره الادباء :
التهامي بن الشيخ - الاول - الباجي البليش - مصطفى عويج - عبد الله القدامسي - علي الدقاشي نجيب علي - عزوز كبيسه - ابن حسن - البشير الجزار - محمد الحماري - محمد السويح - احمد بو حامد - محمد بن محمود - خليفة الحمامي - خيدة س . - سعيد بن رجب - علالة السوسي - محمود بو رقيبة حله بقوله :

اني يا « نديمي » دياجي الحجى
وقمر بالمهمة بين العشيرة
ففي طيك البدر عند التمام
وفي نشر لغزك شمس : (منيرة)

ثم حسين حمزة - ابراهيم بن يوسف - عبد المجيد الاجري

اما لغز اليوم فهو : اي اسم سداسي لبلدة صغيرة في احد اعمال الجهة الاولى من المملكة (٣٢١) فعل ماض اذا قيل اوجب الحزن والبكاء (٥٢١) اسم احد الشهور (٦٥٣) اسم فاكهة شهيرة (٥٢٣) اسم لمشروب (٦٣) حيوان بحري (٤١٦) احدى سور القرءان (٤٥٦) نهر شهير في افريقيا - وجائزته كتاب (الادب الجديد) يناله الاول ان بعث طي حله بتابمبر في ٤٠ ص

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ ونصف بعد الزوال الى ٥ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ« السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب بمحل السيد علي الجندوبي بسوق الحفصي عدد ٧ وصندق البريد رقم ١١١ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

صحتك قبل كل شيء

ومن غلط الانسان ان يتهاون بما يعتريه او يعتري احد افراد اسرته من امراض كيفما كان نوعها، فاذا ما افتقرت الى معالجة فاقصد الحكيم (الهادي بن الرايس) بعيادته (نهج سيدي بن عروس ٣٣ . تليفون ١٨٠٢٢) فهو يقبل الزائرين في جميع ايام الاسبوع من الساعة ٩ الى ١٠ ونصف صباحا ومن ٣ الى ٥ مساء عدا عشية الاحد وفي صباح الاحد يعالج الفقراء مجانا بمهارته الكفيلة بالنجاح .

فل الحمامات

كل عشية يمكنك ان تتناول من (القمقوم) في محطة الرتل او في طرقات باب البحر باقة من فل الحمامات لتتمتع برائحته الذكية

الجرائد الشرقية
في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وروز اليوسف والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز بنهج الباي عدد ٣٢ صفاقس .

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك لتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس